

مقالات الاقتصاد

خصخصة الشركات العامة

عباس الغالبي

يساهم القطاع الصناعي لاسيما الصناعة التحويلية بما نسبته 14% في الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة متدنية بالقياس الى مديات التأثير التي من الممكن ان يحدثها هذا القطاع الانتاجي في الدورة الاقتصادية، واذا ما عرفنا ان القطاع الصناعي يمتلك 67 شركة مملوكة للدولة يضمها 19 شركة وريثة هيئة التصنيع العسكري ويواقع 250 معملا وقد تعرضت هذه المعامل الى التخريب الكامل خلال احداث عام 2003 ولم يجر العمل بجديّة لإعادة ديب الحياة اليها الا بعد عام 2008 حيث خصصت الموازنة الاستثمارية حوالي 668 مليار دينار بعد ان كانت خلال عامي 2006 و 2007، 14 و 42 مليار دينار على التوالي ورغم هذه التخصيصات والترقيعات التي درجت عليها وزارة الصناعة بضوء المتوفر الا انها لم تلب مستوى الطموح في وقت يتحدث البعض من الخبراء والاختصاصيين عن جدوى خصخصة هذه المعامل والشركات المملوكة للدولة بغية اشراك القطاع الخاص في امكانية ادارة وتشغيل هذه المعامل والشركات ونعتقد ان الاتجاه الى خصخصة هذه الشركات قد تعريتها بعض الصعوبات الفنية والادارية وحتى الاجتماعية وان كانت تمتلك جدوى اقتصادية في التطوير والتأهيل وادخال التقنيات الحديثة الا ان مستلزمات الخصخصة فيها هاشم خسارة كبير ولاسيما التي تتعلق بتسريح الكثير من العاملين واختصار الكثير من الحلقات توفيراً للوقت ، ورغم جدوى هذه الاتجاه الا ان الوقت لايزال متكرراً لعدم وجود قطاع خاص قادر على انجاح هذه التجربة بالشكل الذي يجعلها تحقق انتاجية عالية وبالوصفات العالمية والتقنية المطلوبة ونرى ان يصار الان الى تفعيل القطاع الصناعي وتأهيله بالمستوى الذي يجعله قادراً على المساهمة الجادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسب اعلى من النسب المتدنية الحالية وكذلك تحقيق مستويات انتاج عالية تعكس مدى النشاط الذي يلعبه هذا القطاع في السوق العراقية لاسيما بعد اصدار قانون حماية المنتج المحلي والتوجه الى اصدار قوانين اخرى تعمل على تشجيع الصناعة المحلية والارتقاء بها نوعاً ما وجعلها منافسة للمنتجات المستوردة والتي تتعب بها السوق المحلية في ظل غياب الرقابة التي تحد من الغش الصناعي ، ومن هنا فان الاتجاه الى خصخصة الشركات المملوكة للدولة في ظل عدم وجود قطاع خاص مؤهل لذلك فضلاً عن هجرة رؤوس الاموال العراقية التي كان بعضها محركاً للقطاع الخاص في جميع المحاور والاتجاهات يعد ذلك معامرة قد تخلف عواقب غير مجدية ولا تصب في صالح العملية الاقتصادية برمتها ولذلك فان التزيت في الوقت الحاضر هو السبيل الامثل في تطوير القطاع الصناعي .

abbas.abbas80@yahoo.com

خبر اقتصادي يتطلع الى دور ريادي للقطاع الخاص في ظل آليات اقتصاد السوق



بغداد / كريم محمد حسين
اشار الدكتور بهاء المياح المستشار في وزارة السياحة والانشاء الى ضرورة اعطاء دور ريادي للقطاع الخاص في قيادة الأنشطة الاقتصادية في العراق موضحاً اهمية ان يتعدد الدولة عن معظم الأنشطة الاقتصادية التي كانت من ضمن اختصاصاتها .

واضاف المياح في حديث (للمدى) ان الدستور ينص صراحة على ان الاقتصاد العراقي يجب ان يكون ضمن الاقتصاد الحر واقتصاد السوق الذي له آليات كثيرة لافتاً الى انه بعد ست سنوات من التغيير ما زلنا لم نستوعب بعد طبيعة نظام اقتصاد السوق و آليات تطبيقه.

وبين المياح ان هذه القضية ليست بسيطة وتحصل بين ليلة وضحاها بل تحتاج الى فهم واضح لطبيعة وسمة السوق الحر وبالتالي نعمل ضمن آليات اقتصاد السوق مشيراً الى فكرة الاستحواذ و سيطرة الدولة في حين يجب ان نتبع عن هذه الأنشطة وان نعمل على تشجيع القطاع الخاص الذي يتولى قيادة العملية الاقتصادية .

واوضح المياح ان مؤسسات الدولة الإنتاجية والخدمية في مؤسسات فاشلة ولاتحقق الربحية والاسباب كثيرة أهمها البطالة المتعددة وعدم وجود المتخصصين في الكثير من هذه المؤسسات وعلى الدولة ان تتخلفها عن الواقع الأخصر الذي هو الخسارة الى الواقع الأخصر وهو الربحية مبيناً ان اذا تحولت الى مؤسسات مريحة تكون عملية بيعها على شكل شركات مساهمة وليس شركات اشخاص حتى يمكن توزيع الثروة القومية على اكبر عدد ممكن من المواطنين وفسح المجال امامهم لتداول اسهم هذه الشركات عندما تكون مريحة ويعني هنا سعر السهم لو بعناه اليوم فهو لم يحقق للدولة عائداً لكن لو استثمرنا بمبالغ بسيطة سوف تحقق اضعافها من خلال مؤسسات مريحة وليست خاسرة .

شركات غير فاعلة وغير منتجة ولا اعتقد انها تشكل استثماراً جيداً في حال بيعها وتخصصتها لانها ستكون ذات كلفة عالية ومتحجرة وتتناقض تماماً مع الاهداف التي يتم الاعلان عنها من توجهات نحو السوق الحر وتحرير الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص والحقيقة ان هذا التناقض بين التصريحات والتطبيق يدخلنا الى جدول داخل البرلمان بينما هناك قوانين لهذا التدمير الهائل للبنية التحتية عائد الى اسباب مالية حتى لو وصلنا الى افضل سعر للنقط فالدولة لا تستطيع البناء وحدها لانها لا تمتلك القدرات الفنية رفوف مجلس النواب بسبب عدم حسم توجه الدولة واضافت للموسوي: اما وفقدنا الكثير بما فيها قدرة الاشراف على المشاريع .

ومغلقة بالضبابية وعدم وضوح المقصد والتوجه اما بالنسبة الى التشريعات فأنها تصل الى مجلس النواب بعقوبة قديمة متحجرة وتتناقض تماماً مع الاهداف التي يتم الاعلان عنها من توجهات نحو السوق الحر وتحرير الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص والحقيقة ان هذا التناقض بين التصريحات والتطبيق يدخلنا الى جدول داخل البرلمان بينما هناك قوانين لهذا التدمير الهائل للبنية التحتية عائد الى اسباب مالية حتى لو وصلنا الى افضل سعر للنقط فالدولة لا تستطيع البناء وحدها لانها لا تمتلك القدرات الفنية رفوف مجلس النواب بسبب عدم حسم توجه الدولة واضافت للموسوي: اما وفقدنا الكثير بما فيها قدرة الاشراف على المشاريع .

هيئة الاستثمار العراقية وهيئات استثمار اخرى في المنطقة بالإضافة الى مؤسسات دولية تدعم هيئة الاستثمار، لكن يجب ان يكون لدينا فهم الى طبيعة اقتصاد السوق ودور القطاع الخاص بقيادة الخاص عراقياً ام غير عراقياً وتجاوز الحساسيات تجاه المستثمر الاجنبي وهناك دول كثيرة لا تفرق بين مستثمر اجنبي او مستثمر وطني وعلينا ان نعمل على تنمية القطاع الخاص . (ومن جانبها قالت النائبة شذى الموسوي (للمدى) ان الاجراءات الحكومية فيها كثير من التخطي والتناقض في مجال الاستثمار وهناك تعاون بين

ولفت المياح الى وجود ثغرات في قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 رغم التعديلات مؤخرًا من قبل مجلس الوزراء واوصى المجلس ببيع ملكية الارض ثم ارسل الى مجلس النواب لقرار التعديل على قانون الاستثمار حتى يفسح المجال للمستثمرين لتملك الارض في قطاع الاسكان وهناك معوقات كثيرة فتجربة العراق في قطاع الاستثمار تجربة شامية مشيراً الى ان هذه السياسة تعتبر جديدة وليست لنا خبرة حالياً وعلينا الاستفادة من خبرات الدول الاخرى التي سبقتنا في مجال الاستثمار وهناك تعاون بين

مؤتمر للعهد الدولي نهاية العام الحالي

شطب لقرارين او اكثر، ضمن القرارات الستة الدولية المتبقية والمفروضة على العراق. واشارة البيان الى ان العيسوي التقى ايضا ابراهيم غمباري ممثل الامين العام للامم المتحدة لشؤون العهد الدولي ويبحث معه الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر العهد الدولي نهاية العام 2009 والتسويق بشأن وضع جدول أعمال هذا المؤتمر الذي سيشترك فيه وزراء خارجية دول العالم. والتقى نائب رئيس الوزراء خلال زيارته الولايات المتحدة السفير التركي في الامم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن باكي الكن، وناقش معه مستقبل العلاقات العراقية - التركية، وضرورة ان توظف وفق بنود ومعايير دولية بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين. اما في بغداد فقد غادر ستيفان دي مستورا الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة، البلاد بعد مرور عامين تقريباً على توليه منصبه.

بغداد/المدى

شرع نائب رئيس الوزراء العراقي رافع العيسوي بمباحثات في الولايات المتحدة لاجراء البذل من طائلة البند السابع والتقى العيسوي عائشة روز نائبة الامين العام للامم المتحدة لشؤون الاقتصاد والتنمية والبحث نائب رئيس الوزراء مع روز حسب بيان حكومي مشاريع القرارات التي تقدمت بها الحكومة للتخلص من تبعات القرارات الدولية التي صدرت سابقاً، لاسيما بعد قرار مجلس الامن القاضي بمراجعة العقوبات الدولية تمهيداً لاجراء العراق من طائلة البند السابع . يشار الى ان دبلوماسياً غربياً قد كشف مؤخراً، عزم مجلس الامن الدولي على رفع عدة قرارات دولية مفروضة على العراق، خلال اجتماعين سيعقدان الشهر الجاري، متوقفاً صدور قرار اممي سيبقي العراق تحت طائلة البند السابع، ولكن وفق اسس واليات جديدة تمكته بعد ذلك من التخلص نهائياً من هذه العقوبات، مع

وزارة النفط تقضي قدماً في جولة لمنح عقود خدمات

من مجلس الوزراء للمضي قدماً وعلان الجولة الاولى لاستقبال عروض وفق ما هو مسرر دون أي تأخير أو تغيير. وقال علي الدباغ المتحدث باسم مجلس الوزراء ان الحكومة ملتزمة بتنفيذ الجولة الاولى وفق الموعد المقرر. وتمثل هذه الاتفاقيات ذات الرسوم الثابتة اول دفعة قوية خلال ثلاثة عقود من قبل العراق للاستثمار الاجنبي في الحقول النفطية للبلاد التي تمتلك ثالث أكبر احتياطي من النفط الخام في العالم. وتأملت 32 من كبرى شركات النفط العالمية ودفعت رسوماً للمشاركة. ومن بينها بي.بي المدرجة في لندن ورويال داتش شل وشركتا شيفرون واكسون موبيل الامريكيتين وجازبروم ولوك اويل الروسيين وسي.ان.او.اوسبي الصينية وبتروناس المالوكية للحكومة الماليزية.. وتشمل الجولة الاولى لمنح عقود الخدمات حقول نغف اقدم معظما مصنف تحت فئة «الحقول العملاقة»، وهي حقول منتجة بالفعل ولديها احتياطيات تبلغ خمسة مليارات برميل أو ما يزيد.

برسوم ثابتة والمقرر ان تطرح خلال اليومين الاخيرين من الشهر الحالي بانها اهدار للمال العراقي نظرا لانها تتعلق بحقول انفق العراق عليها الكثير منذ عام 2003. وأضافت «الخبراء قالوا ان العراق صرف حتى الان ما يقارب ثمانية مليارات دولار لاعادة تاهيل وتطوير حقول النفط هذه...وكندا انه ليس من المعقول وبعد كل هذه الاموال والجهود وعمليات التطوير التي بذلت تأتي شركات نط اجنبية وتشارك العراق بالنقط المستخرج من هذه الحقول التي اصبحت الان جاهزة». وتابع وزير النفط وعدد من المسؤولين النطيين من مدراء هذه الشركات في جلسة خاصة للبرلمان يوم الثلاثاء القادم لمناقشتهم والاستماع اليهم حول هذه المسألة». ورغم ذلك قالت دائرة عقود وتراخيص النقط التابعة لوزارة النفط العراقية انها ستعطي قدماً في خطتها بشأن الجولة الاولى. وقال عبد المهدي العميدي نائب المدير العام للدائرة لرويترز «حصلنا اليوم على الضوء الأخضر

بغداد / رويترز
تعهدت وزارة النفط بالمضي قدماً في طرح عقود خدمات لحقول نفطية كبيرة في مزاد امام شركات اجنبية في نهاية حزيران الجاري شهر استعداء البرلمان لتوزيع النقط حسين الشهرستاني لمناقشته بشأن خطط جديدة بخصوص العقود. وقالت النائبة شذى الموسوي بحسب رويترز ان الشهرستاني ومسؤولين بارزين من شركة نط الجنوب وشركة الحفر العراقية سيمثلون امام المجلس يوم الثلاثاء المقبل. ومن بين المسؤولين المنتظر ان يدلووا بشهادتهم امام البرلمان مدير شركة نط الجنوب فياض النعمة ومدير شركة الحفر العراقية ابريس الياصري. وجاء الاستدعاء بعد ان ابلغ النعمة الذي تنتج شركته النسبة الاكبر من انتاج العراق من النفط الخام الذي يتراوح بين 2,3 و 2,4 مليون برميل يوميا لرويترز انه يعترض على الجولة الاولى لمنح العقود وطلب من الشهرستاني الغاء الجولة. وقالت الموسوي ان خبراء في قطاع النفط وصفوا الجولة الاولى لمنح عقود خدمات



مشروع لانتاج اللحوم والاسماك في الكوت

بغداد/المدى
قال المشرف على مشروع سوق اللحوم والاسماك في الكوت ان المشروع وصلت نسبة الانجاز فيه الى 70% فيما يتواصل العمل فيه دون توقف. ووضح ان المشروع يعتبر من المشاريع التنموية المهمة المنفذة على مساحة ارض تبلغ 3000 متر مربع لبناء عمارتين الاولى تشمل 24 محلا لبيع الاسماك والاخرى تشمل 34 محلا لبيع اللحوم فضلا عن تقنيات وساحة لوقوف السيارات وفي حال انجازه سيتم نقل اصحاب محال بيع اللحوم والاسماك الى هذه الاسواق. و اضاف ان هذا المشروع يأتي ضمن مشاريع حملة الاعمار التي تقوم بها وزارة البلديات والاشغال العامة . مشيدا بدور الحكومة المحلية لما قدمت من تسهيلات لمباشرة بعمل المشروع من خلال تقديم المخططات واختيار المكان وتجاوز معوقات الباعة المحليين الذين كانوا يتغلبون مكان هذا المشروع قبل انشائه. وأشار الى ان المواد الإنشائية لهذا المشروع بلغت 250 طنا من الحديد و 240 مترا مكعبا من الطابوق و 400 طن من مادة حجر الجبوم الكبير و 200 طن من مادة الاسمنت فيما بلغت مجموع الكموات ثمانية امانر لكل واحد منها. وتابع : يستوعب هذا المشروع 60 عاملا من شباب المدينة وفق قانون العمل والضمان الاجتماعي.

بغداد/المدى
تفدق النفط عبر حقل الناصرية النفطي في ظل ازمة النفط العالمية التي يشهدها العالم، وسيتم تصدير النفط المنتج عبر موانئ البصرة. وأشار المصدر الى إمكانية رفع القدرة الإنتاجية لهذا الحقل بعد عام الى خمسة آلاف برميل في اليوم الواحد، بعد إنشاء شطرين بزا إضافية. الجدير ذكره ان محافظة ذي قار تضم عد حقول نفطية كالناصرية والغراف والرافدين (أبو عود).

مشروع للسكك دائري حول بغداد

بغداد/المدى
فاحتحت الشركة العامة لسكك الحديد كل من وزارتي النقل والتخطيط لقرار تنفيذ الجزء الشمالي من خط السكة الدائري حول مدينة بغداد . وذكر مصدر اعلامي في الشركة بحسب الاعلام العراقي (واع) ان المشروع يشكل المرحلة الاولى من مشروع خط السكة الدائري حول مدينة بغداد الذي يبدأ من منطقة التاجي ثم يستمر شرقا ليحبر نهر نجلة شمال بغداد ويستمر لغاية لتقلاته في منطقة الشماعية مع الخط الواصل الى محطة سكك حديد شرقي بغداد .واضاف المصدر ان المشروع يتضمن انشاء خط سكة مرزوق بطول 35 كم مع محطة حديثة للقطارات في موقع شرقي بغداد والحالي وجسر كبير للقطارات على نهر نجلة شمال بغداد ، مشيراً الى ان الكلفة التقديرية لانشاء المشروع بلغت 420 مليون دولار وبمدة تنفيذ ثلاث سنوات . و اوضح ان المشروع سيبتلنقل نفقة نوعية متقدمة ومتطورة في مجال السكك الحديدية وسيطعي مجالية على مدينة بغداد وسيساهم في تقديم افضل الخدمات للمواطنين ضمن محافظة بغداد.

القطاع الصناعي يحقق أعلى نسبة تداول لآخر جلسات سوق العراق

بنسبة (37,4%) وجاء قطاع الاستثمار ثانياً من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (20,2%) وجاء قطاع الفاندق ثانياً من حيث حجم التداول بنسبة (19,7%) في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول المتبقية. وقد تميزت الجلسة بارتفاع المؤشر القياسي لقطاعي المصارف بنسبة (0,26%) والخدمات بنسبة (0,229%) والصناعة بنسبة (0,22) والفاندق بنسبة (0,180%) واستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار على معدل قاطه نفسه في

بغداد / قيس عيدان
شهدت جلسة سوق العراق لالاوراق المالية ليوم الثلاثاء الماضي تداول اسهم (33) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (431) مليون سهم بقيمة تجاوزت (866) مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ (264) عقد تداول. وهى خامس جلسة تداول يديوي لشهر حزيران الجاري حسب مناجاه فى نشرة السوق ، ان تميز قطاع الصناعة فى الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (41,9%) وحجم التداول

قرض بقيمة 5,5 مليارات دولار لصندوق النقد

اجتماع عقد مؤخرًا في العاصمة الاردنية عمان وشملت دعوة الى اصلاحات مالية وهيكلية بنوك الدولة واصلاح القطاع المصرفي. ودعا صندوق النقد العراق الى

العراق قادرا على سحبه بثلاث دفعات. وقال كبير مستشاري البنك المركزي العراقي مضر قاسم ان الصندوق قدم شروطه المقترحة بشأن القرض خلال

جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
زفي عراقي	500 دينار	بانديجان عراقي	500 دينار
برطبخ آناناس عراقي	1000 دينار	خوبير ماء عراقي	500 دينار
بطنخ عراقي	2500 دينار	لوبيا عراقي	500 دينار
تفاح مستورد	2500 دينار	فاصوليا خضراء عراقي	1200 دينار
تفاح اصفر مستورد	2000 دينار	باميا عراقية	2000 دينار
تفاح ابيض عراقي	1200 دينار	طماطم عراقي	250 دينار
تفاح احمر عراقي	1000 دينار	شجر عراقي	500 دينار
نومي حامض مستورد	1500 دينار	بصل حلو عراقي	500 دينار
عرموط عراقي	1000 دينار	بصل احمر مستورد	1000 دينار
كوسة حمراء عراقي	1000 دينار	بقاله عراقي	700 دينار
كوسة صفراء عراقي	1200 دينار	بطاطا عراقي	500 دينار
الو عراقي	1000 دينار	فلفل عراقي	500 دينار
عنب عراقي	1200 دينار		
كرز مستورد	3000 دينار		

أسعار العملات		
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	1117 ديناراً عراقياً	1118 ديناراً عراقياً
اليورو	1300 دينار عراقي	1280 ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	2359 ديناراً عراقياً	2369 ديناراً عراقياً
المعادن		
المعدن	سعر البيع للمنتقال بالدينار	سعر الشراء للمنتقال بالدينار
الذهب عيار 24	175,000	165,000
الذهب عيار 21	165,000	155,000
الذهب عيار 18	140,000	130,000
الفضة	7500	6500

حركة السوق

المواد الانشائية	نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد		220,000
السمنت الماجوم	طن واحد		240,000
السمنت الابيض	طن واحد		230,000
الرمل	قالب سكس 20م 3م		600,000
الحصى	قالب سكس 20م 3م		500,000
الطابوق	4000 طابوقة		1,000,000
شيش التسليج	طن واحد		950,000
كاشي عراقي	قطعة واحدة		1,000